(الأرجوزة الميئية
في ذكر حال أشرف البرية)،

للإمام علي بن علي بن أبي العز، الحنفي، رَحِمَهُ ٱللَّهُ

(٧٣١ - ٧٩٢ هـ)

٠١- اَلْحَمْـــدُ للهِ الْقَـــدِيرِ الْبَـــارِي ثُـــمَّ صَـــلاَتُهُ عَلَـــىٰ الْمُخْتَـــارِ

٠٢- وَبَعْـــدُ هَـــاكَ سِـــيرَةَ الرَّسُـــولِ مَنْظُومَـــةً مُـــوجَزَةَ الْفُصُـــولِ

٠٣- مَوْلِـــدُهُ فِـــي عَاشِـــرِ الْفَضِـــيلِ رَبِيـــعٍ الأَوَّلِ عَـــامَ الْفِيـــلِ

٠٤- لَكِنَّمَـــا الْمَشْـــهُورُ ثَـــانِي عَشْـــرِهِ فِـــي يَـــوْمِ الاِثْنَـــيْنِ طُلُـــوعَ فَجْـــرِهِ

٠٥- وَوَافَـــقَ الْعِشْـــرِينَ مِـــنْ نَيْسَـــانَا وَقْبَلَـــه حَـــيْنُ أَبِيـــهِ حَانَـــا

٠٦- وَبَعْـــدَ عَـــامَيْنِ غَـــدَا فَطِيمَـــا جَـــاءَتْ بِـــهِ مُرضِـــعُهُ سَـــلِيمَا
٠٧- حَلِيمَـــــةٌ لِأَمِّـــــهِ وَعَـــــادَتْ بِـــــهِ لِأَهْلِهَـــــا كَمَـــــا أَرَادَتْ
٠٨- فَبَعْـــدَ شَـــهْرَيْنِ انْشِـــقَاقٌ بَطْنِـــهْ وَقِيـــلَ بَعْـــدَ أَرْبَـــعٍ مِـــنْ سِـــنِّهِ
٠٩- وَبَعْـــدَ سِـــتٍّ مَـــعَ شَـــهْرٍ جَـــاءِ وَفَـــاةُ أُمِّـــهِ عَلَـــىٰ الْأَبْـــوَاءِ
١٠- وَجَـــدُّه لِـــلْأَبِ عَبْـــدُ الْمُطَّلِـــبْ بَعْـدَ ثَمَـانٍ مَـاتَ مِـنْ غَيْـرِ كَـذِبْ

١١- ثُـــمَّ أَبُـــو طَالِـــبٍ الْعَـــمُّ كَفَـــلْ خِدْمَتَـــهُ ثُـــمَّ إِلَـــىٰ الشَّـــامِ رَحَـــلْ

١٢- وَذَاكَ بَعْـــدَ عَامِـــهِ الثَّـــانِي عَشَـــرْ وَكَـانَ مِـنْ أَمْـرِ (بَحِيـرَا) مَـا اشْـتَهَرْ

١٣- وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَىٰ فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا

١٤- لِأَمِّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

١٥- فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا

١٦- وَوِلْـــدُهُ مِنْهَـــا خَـــلاَ إِبْـــرَاهِيمْ فَـــالْأَوَّلُ الْقَاسِـــمُ حَـــازَ التَّكْرِيـــمْ

١٧- وَزَيْنَـــــبٌ رُقَيَّـــــةٌ وَفَاطِمَـــــةْ وَأُمُّ كُلْثُـــــومٍ لَهُـــــنَّ خَاتِمَـــــةْ

١٨- وَالطَّـــاهِرُ الطَّيِّـــبُ عَبْـــدُ اللهِ وَقِيـــلَ كُـــلٌّ اسْـــمٍ لِفَـــرْدٍ زَاهِـــي

١٩- وَالْكُـلُّ فِـي حَيَاتِـهِ ذَاقُـوا الْحِمَـامْ وَبَعْـــدَهُ فَاطِمَـــةٌ بِنِصْـــفِ عَـــامْ

٢٠- وَبَعْـــدَ خَمْـــسٍ وَثَلاَثِـــينَ حَضَـــرْ بُنْيَـــانَ بَيْـــتِ اللهِ لَمَّـــا أَنْ دَثَـــرْ

٢١- وَحَكَّمُـــوهُ وَرَضُـــوا بِمَـــا حَكَـــمْ فِـي وَضْـعِ ذَاكَ الْحَجَـرِ الْأَسْـوَدِ ثَـمْ

٢٢- وَبَعْـــدَ عَـــامِ أَرْبَعِـــينَ أَرْسِـــلاَ فِـــي يَـــوْمِ الاِثْنَـــيْنِ يَقِينًـــا فَـــانْقُلاَ
٢٣- فِـــي رَمَضَـــانَ أَوْ رَبِيـــعِ الْأَوَّلِ وَسُـــورةُ اقْـــرَأْ أَوَّلُ الْمُنَـــزَّلِ
٢٤- ثُـــمَّ الْوُضُـــوءَ وَالصَّـــلاَةَ عَلَّمَـــهْ جِبْرِيـــلُ وَهْـــيَ رَكْعَتَـــانِ مُحْكَمَـــةْ
٢٥- ثُـــمَّ مَضَـــتْ عِشْـــرُونَ يَوْمًـــا كَامِلَـــةْ فَرَمَـــتِ الْجِـــنَّ نُجُـــومٌ هَائِلَـــةْ
٢٦- ثُـــمَّ دَعَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ الْأَعْـــوَامِ بِـــالْأَمْرِ جَهْـــرَةً إِلَـــىٰ الْإِسْـــلاَمِ

٢٧- وَأَرْبَعٌ مِنَ النِّسَا وَاثْنَا عَشَرْ مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلٌّ قَدْ هَجَرْ

٢٨- إِلَىٰ بِلاَدِ الْحُبْشِ فِي خَامِسِ عَامْ وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لاَ مَلاَمْ

٢٩- ثَلاَثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلْ وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّىٰ كَمُلْ

٣٠- وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْزَةُ الْأَسَدْ

٣١- وَبَعْـدَ تِسْـعٍ مِـنْ سِـنِي رِسَـالَتِهْ مَـاتَ أَبُـو طَالِـبَ ذُو كَفَالَتِـهْ

٣٢- وَبَعْـدَه خَدِيـجَةٌ تُوُفِّيَـتْ مِـنْ بَعْـدِ أَيَّـامٍ ثَلاَثَـةٍ مَضَـتْ

٣٣- وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَرُبْـــعٍ أَسْـــلَمَا جِـــنٌّ نَصِـــيبِينَ وعَـــادُوا فَاعْلَمَـــا

٣٤- ثُـــمَّ عَلَـــىٰ سَـــوْدَةَ أَمْضَـــىٰ عَقْـــدَهْ فِـــي رَمَضَـــانَ ثُـــمَّ كَـــانَ بَعْـــدَهْ

٣٥- عَقْـــدُ ابْنَـــةِ الصِّـــدِّيقِ فِـــي شَـــوَّالِ وَبَعْـــدَ خَمْسِـــينَ وَعَـــامٍ تَـــالِ

٣٦- أَسْـــرِيْ بِـــهِ وَالصَّـــلَوَاتُ فُرِضَـــتْ خَمْسًـــا بِخَمْسِـــينَ كَمَـــا قَـــدْ حُفِظَـــتْ

٣٧- وَالْبَيْعَـةُ الْأُولَـىٰ مَـعَ اثْنَـيْ عَشَـرَا مِـنْ أَهْـلِ طَيْبَـةَ كَمَـا قَـدْ ذُكِـرَا

٣٨- وَبَعْـدَ ثِنْتَـيْنِ وَخَمْسِـينَ أَتَـىٰ سَـبْعُونَ فِـي الْمَوْسِـمِ هَـذَا ثَبَتَـا

٣٩- مِـنْ طَيْبَـةٍ فَبَـايَعُوا ثُـمَّ هَجَـرْ مَكَّـةَ يَـوْمَ اثْنَـيْنِ مِـنْ شَـهْرِ صَـفَرْ

٤٠- فَجَـاءَ طَيْبَـةَ الرِّضَـا يَقِينَـا إِذْ كَمَّـلَ الـثَّلَاثَ وَالْخَمْسِـينَا

٤١- فِـي يَـوْمِ الِاثْنَـيْنِ وَدَامَ فِيهَـا عَشْـرَ سِـنِينَ كَمَلَـتْ نَحْكِيهَـا

٤٢- أَكْمَلَ فِي الْأَوْلَىٰ صَلاَةَ الْحَضَرِ مِنْ بَعْدِ مَا جَمَّعَ فَاسْمَعْ خَبَرِي

٤٣- ثُمَّ بَنَىٰ الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْغَرَّاءِ

٤٤- ثُمَّ بَنَىٰ مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهْ ثُمَّ أَتَىٰ مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَةْ

٤٥- أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا إِلَىٰ بِلاَدِ الْحُبْشِ حِينَ هَاجَرُوا

٤٦- وَفِيهِ آخَىٰ أَشْرَفُ الْأَخْيَارِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

٤٧- ثُمَّ بَنَىٰ بِابْنَةِ خَيْرِ صَحْبِهِ وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَدِ بِهِ

٤٨- وَغَـزْوَةُ الْأَبْـوَاءِ بَعْـدُ فِـي صَـفَرْ هَـذَا وَفِـي الثَّانِيَـةِ الْغَـزْوُ اشْـتَهَرْ

٤٩- إِلَـىٰ بُـوَاطَ ثُـمَّ بَـدْرٍ وَوَجَـبْ تَحَـوُّلُ الْقِبْلَـةِ فِـي نِصْـفِ رَجَـبْ

٥٠- مِـنْ بَعْـدِ ذَا الْعُشَـيْرُ يَـا إِخْـوَانِي وَفَـرْضُ شَـهْرِ الصَّـوْمِ فِـي شَـعْبَانِ

٥١- وَالْغَـــزْوَة الْكُبْـــرَىٰ الَّتِـــي بِبَـــدْرِ فِـي الصَّـوْمِ فِـي سَـابِعِ عَشْـرِ الشَّـهْرِ

٥٢- وَوَجَبَـــتْ فِيـــهِ زَكَـــاةُ الْفِطْـــرِ مِـــنْ بَعْـــدِ بَـــدْرٍ بِلَيَـــالٍ عَشْـــرِ

٥٣- وَفِـي زَكَـاةِ الْمَـالِ خُلْـفٌ فَـادْرِ وَمَاتَـــتِ ابْنَـــةُ النَّبِـــيِّ الْبَـــرِّ

٥٤- رُقَيَّـــةٌ قَبْـــلَ رُجُـــوعِ السَّـــفْرِ زَوْجَـــةُ عُثْمَـــانَ وعُـــرْسُ الطُّهْـــرِ

٥٥- فَاطِمَـــةٍ عَلَـــىٰ عَلِـــيِّ الْقَـــدْرِ وَأَسْـــلَمَ الْعَبَّـــاسُ بَعْـــدَ الأَسْـــرِ

٥٦- وَقَيْنُقَاعُ غَزْوُهُمْ فِي الْإِثْرِ بَعْدَ ضَحَاءِ يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ
٥٧- وَغَزْوَةُ السَّوِيقِ ثُمَّ قَرْقَرَةْ وَالْغَزْوُ فِي الثَّالِثَةِ الْمُشْتَهِرَةْ
٥٨- فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمِ وَأَمُّ كُلْثُومَ ابْنَةُ الْكَرِيمِ
٥٩- زَوَّجَ عُثْمَانَ بِهَا وَخَصَّهْ ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةْ
٦٠- وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَىٰ أُحُدْ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْراءِ الْأَسَدْ
٦١- فَالْخَمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنْ هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السِّبْطُ الْحَسَنْ

٦٢- وَكَـانَ فِـي الرَّابِعَـةِ الْغَـزْوُ إِلَـىٰ بَنِـي النَّضِـيرِ فِـي رَبِيـعٍ أَوَّلا

٦٣- وبَعْـدُ مَـوْتُ زَيْنَـبَ الْمُقَدَّمَـةْ وَبَعْـدَهُ نِكَـاحُ أُمِّ سَـلَمَةْ

٦٤- وَبِنْـتِ جَحْـشٍ ثُـمَّ بَـدْرِ الْمَوْعِـدِ وَبَعْـدَهَا الْأَحْـزَابُ فَاسْـمَعْ وَاعْـدُدِ

٦٥- ثُـــمَّ بَنِـــي قُرَيْظَـــةٍ وَفِيهِمَـــا خُلْـفٌ وَفِـي ذَاتِ الرِّقَـاعِ عُلِمَـا

٦٦- كَيْفَ صَلاَةُ الْخَوْفِ وَالْقَصْرُ نُمِي وَآيَـــةُ الْحِجَـــابِ وَالتَّـــيَمُّمِ

٦٧- قِيـــلَ: وَرَجْمُـــهُ الْيَهُـــودِيَّيْنِ وَمَوْلِـدُ السِّـبْطِ الرِّضَـا الْحُسَـيْنِ

٦٨- اَلْإِفْـكُ فِـي غَـزْوِ بَنِـي الْمُصْـطَلِقِ وَكَـانَ فِـي الْخَامِسَـةِ اسْـمَعْ وَثِـقِ

٦٩- وَدُومَـةُ الْجَنْـدَلِ قِيـلَ وَحَصَـلْ عَقْـدُ ابْنَـةِ الْحَـارِثِ بَعْـدُ وَاتّصَـلْ

٧٠- وَعَقْـدُ رَيْحَانَـةَ فِـي ذِي الْخَامِسَـةْ ثُـمَّ بَنُـو لِحْيَـانَ بَـدْءُ السَّادِسَـةْ

٧١- وَبَعْـــدَه اسْتِسْـــقَاؤُهُ وَذُو قَـــرَدْ وَصُـــدَّ عَـــنْ عُمْرتِـــهِ لَمَّـــا قَصَـــدْ

٧٢- وَبَيْعَـــةُ الرِّضْـــوَانِ أَولَـــىٰ وَبَنَـــىٰ فِيهَـــا بِرَيْحَانَـــةَ هَـــذَا بَيِّنَـــا

٧٣- وَفُـرِضَ الْحَـجُّ بِخُلْـفٍ فَاسْـمَعَهْ وَكَـانَ فَـتْحُ خَيْبَـرٍ فِـي السَّـابِعَةْ

٧٤- وَحَظْـرُ لَحْـمِ الْحُمُـرِ الْأَهْلِيَّـةْ فِيهَـا وَمُتْعَـةِ النِّسَـا الرَّوِيَّـةْ

٧٥- ثُـمَّ عَلَـىٰ أُمِّ حَبِيبَـةَ عَقَـدْ وَمَهْرَهَـا عَنْـهُ النَّجَاشِـيُّ نَقَـدْ

٧٦- وَسُـمَّ فِـي شَـاةٍ بِهَـا هَدِيَّـةْ ثُـمَّ اصْـطَفَىٰ صَـفِيَّةً صَـفِيَّةْ

٧٧- ثُـمَّ أَتَـتْ وَمَـنْ بَقِـي مُهَـاجِرَا وَعَقْـدُ مَيْمُونَـةَ كَـانَ الآخِـرَا

٧٨- وَقَبْـــلَ إِسْـــلاَمُ أَبِـــي هُرَيْـــرَةْ وَبَعْـــدُ عُمْـــرةُ الْقَضَـــا الشَّـــهِيرَةْ

٧٩- وَالرُّسْـــلَ فِـــي مُحَـــرَّمِ الْمُحَـــرَّمِ أَرْسَـــلَهُمْ إِلَـــىٰ الْمُلُـــوكِ فَـــاعْلَمِ

٨٠- وَأَهْـــدِيَتْ مَارِيَـــةُ الْقِبْطِيَّـــةْ فِيـــهِ وَفِـــي الثَّامِنَـــةِ السَّـــرِيَّةْ

٨١- لِمُؤْتَـــةٍ سَـــارَتْ وَفِـــي الصِّـــيَامِ قَـــدْ كَـــانَ فَـــتْحُ الْبَلَـــدِ الْحَـــرَامِ

٨٢- وَبَعْـدَهُ قَـدْ أَوْرَدُوا مَـا كَـانَ فِـي يَـوْمِ حُنَـيْنٍ ثُـمَّ يَـوْمِ الطَّـائِفِ

٨٣- وَبَعْـدُ فِـي ذِي الْقَعْـدَةِ اعْتِمَـارُهْ مِـنَ الْجِعِرَّانَـةِ وَاسْـتِقْرَارُهْ

٨٤- وَبِنْتُـهُ زَيْنَـبُ مَاتَـتْ ثُمَّـا مَوْلِـدُ إِبْـرَاهِيمَ فِيهَـا حَتْمَـا

٨٥- وَوَهَبَـتْ نَوْبَتَهَـا لِعَائِشَـةْ سَـوْدَةُ مَـا دَامَـتْ زَمَانًـا عَائِشَـةْ

٨٦- وَعُمِـــلَ الْمِنْبَـــرُ غَيْـــرَ مُخْتَـــفِ وَحَـــجَّ عَتَّـــابٌ بِأَهْـــلِ الْمَوْقِـــفِ

٨٧- ثُـــمَّ تَبُـــوكَ قَـــدْ غَـــزَا فِـــي التَّاسِـــعَةْ وَهَـــدَّ مَسْـــجِدَ الضِّـــرَارِ رَافِعَـــهْ

٨٨- وَحَـــجَّ بِالنَّـــاسِ أَبُـــو بَكْـــرٍ وَثَـــمْ تَـــلا بَـــرَاءَةً عَلِـــيٌّ وَحَـــتَمْ

٨٩- أَنْ لَا يَحُـــجَّ مُشْـــرِكٌ بَعْـــدُ وَلاَ يَطُـــوفُ عَـــارٍ ذَا بِـــأَمْرٍ فُعِـــلاَ

٩٠- وَجَـــاءَتِ الْوُفُـــودُ فِيهَـــا تَتْـــرَىٰ هَـــذَا وَمِـــنْ نِسَـــاهُ آلَـــىٰ شَـــهْرَا

٩١- ثُـــمَّ النَّجَاشِـــيَّ نَعَـــىٰ وَصَـــلَّىٰ عَلَيْـــهِ مِـــنْ طَيْبَـــةَ نَـــالَ الْفَضْـــلاَ

٩٢- وَمَـاتَ إِبْـرَاهِيمُ فِـي الْعَـامِ الْأَخِيـرْ وَالْبَجَلِـيْ أَسْـلَمَ وَاسْـمُهُ جَرِيـرْ

٩٣- وَحَـــجَّ حِجَّـــةَ الْـــوَدَاعِ قَارِنَـــا وَوَقَـــفَ الْجُمْعَـــةَ فِيهَـــا آمِنَـــا

٩٤- وَأَنْزِلَـتْ فِـي الْيَـوْمِ بُشْـرَىٰ لَكُـمُ (اَلْيَـوْمَ أَكْمَلْـتُ لَكُـمْ دِيـنَكُمُ)

٩٥- وَمَـــوْتُ رَيْحَانَـــةَ بَعْـــدَ عَـــوْدِهْ وَالتِّسْـعُ عِشْـنَ مُـدَّةً مِـنْ بَعْـدِهْ

٩٦- وَيَــوْمَ الاِثْنَــيْنِ قَضَــىٰ يَقِينَــا إِذْ أَكْمَــلَ الــثَّلاَثَ وَالسِّــتِّينَا

٩٧- وَالــدَّفْنُ فِــي بَيْــتِ ابْنَــةِ الصِّــدِّيقِ فِــي مَوْضِــعِ الْوَفَــاةِ عَــنْ تَحْقِيــقِ

٩٨- وَمُــدَّةُ التَّمْــرِيضِ خُمْسَــا شَــهْرِ وَقِيــلَ بَــلْ ثُلْــثٌ وَخُمْــسٌ فَــادْرِ

٩٩- وَتَمَّــتِ الْأَرْجُــوزَةُ الْمِيئِيَّــةْ فِــي ذِكْــرِ حَــالِ أَشْــرَفِ الْبَرِيَّــةْ

١٠٠ صَــلَّىٰ عَلَيْــهِ اللهُ رَبِّــي وَعَلَــىٰ صِــحَابِهِ وآلِــهِ وَمَــنْ تَــلاَ